

ولكن انما يكف عقيب الفاتحة للسكينة والفضل لان الفاتحة سورة
وحسن قراءها جبريل على محبة صلوات الله عليهم فقال له قل يا محمد
امين وفيها الفتان احدها فصل الالف كقولك امين على عين امين
بوزن عامين وهما الفتان وقال الشاعر في القصر يا عدو
فقطيل اذ دعوتني امين فزاد الله ما بيننا بعد اقال في يد الالف
يا رب لا تسئني جفها ابدا ورحم الله عبدا قال امينا قال ابو سعيد
الحق رضي الله عنه روى عن النبي عم انه قال امين هو الدعاء وانا
معناه قال ابن عباس رضي الله عنه معناه كذلك يكون روى عن الله
مع النبي عم انه قال ما حسدكم اليه وعلى شيء كما حسدكم على
امين والتسليم بعضكم على بعض وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا امين الامام فانوا فان الملكة يقولون فين وافق ثابته
بنا من الملكة غفر له ما تقدم من ذنبه فين وافق شهادة
مع شهادة الله فاول ان يغفر له ذنوبه وقد سمعنا من بعض اهل
العلم يقول جاء في الخبر عن رسول الله عليه السلام اذا قال العبد
امين خلق الله منها ان يوعا املاك من كل حرف ملك يستغفرون
له يوم القيمة وعن النبي عم انه قال امين هو الدعاء وقال على
ابن ابي طالب رضي الله عنه امين معناه رب افعل ما سئلتنا منك

وقال

وقال مجاهد رحمة الله على امين اسم من اسماؤه الله تعالى كما يقول
يا امين وقال الحسن رحمة الله عليه امين ممدوم مشقة الميم فيكون
معناه يحيى الى بابك قاصرين فلا مرة تاخايبين وقال كعب الاحبار
رحمة الله على امين خانم رب العالمين تختج به دعاء عبد المؤمنين
وقال مقاتل بن سليمان رحمة الله امين قوة الدعاء وانتزاع الرحمة
المجمل في سوال وايشانها واتاسوا الات مما الحكمة في ان الله
تعاخذ نفسه واشتري على نفسه بعد ما قال لنا فلا تنزلوا انفسكم
يقال له ثمانية اشياء احدها لانه علم ان الخلق لا يتهدون الى
ثنايه بالاستحقاق فعملهم كانه قال اذا اردتم حدى وثناي اودع
فقولوا الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة فثناي الله وثناي
الجلوة على اهل السماء والثاني لانه علم ان العباد بها يوبون ان يذكر
بالحمد والثنا لانه يجزي كل واحد ان يذكر الملك ويمدحه ويثناه
بنفسه فيحدي رب العباد فيكون ثوابهم اكثر والثالث ان الخلق
معيوبون وجميعهم اكثر من صلاحهم فلا يجوز لهم ان يمدوا
انفسهم ويذكروا انفسهم فالله تعالى يثني من العيوب والافاق
والفساد فيجوز ان يمد نفسه ويشني على نفسه والرابع لا يجوز
لاحد ان يثني ويمدح نفسه بلا بيان المعنى ولا يجوز الدعوى بلا معنى

Copyrighted by King Fahd University